العدد ٨٤٦

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

... ربيع ... سنة ١٣٥٤ — «الاثنين» — ٢٤ حزيران سنة ١٩٣٥

من غايات الحزب الجديد

على مقالة (مدينة تخرب) • البعثة التجارية الى مصر

—آراء وجهاء فى نابلس—

مقدمة

كنا كتبنا كلمة تحت عنوان (مدينة تخرب) ذهبنا فيها الى ان مدينة نابلس ذات المجد القديم والثراء العظيم قد دب فيها دبيب الخراب وتناقص مجدها وتضاءل عزها وتقلص ظلها واوشكت على الخراب

ورجعنا الى ذلك اسباب منها اغضاء الحكومة عنها وفصل الاقضية عنها وما شاكل ذلك وقد قصدنا نابلس منذ ايام واجتمعنا بغير واحد من وجهائها وسألناهم عن رأيهم فيما كتبناه ونحن نسوق اراءهم فيما بعد

الاستاذ عبد اللطيف صلاح

كان ممن اجتمعنا به الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح فسألناه رأيه فيما كتبناه عن نابلس وهل تسير نحو الخراب والاضمحلال ام لا وقلنا ان بعضهم لم يوافقنا على ما كتبناه وسألناه عن اجتماع الحزب الذي يدعو اليه الاجتماع العام فقال

لاشك ان ما كتبته من اضمحلال نابلس وسيرها نحو الخراب في محله وان الحكومة كانت تستطيع ان تفعل ما فيه امساك رمق نابلس وذلك كمثل فتح مدرسة الصناعة ولقد انكرنا على الحكومة عدم فتحها هذه المدرسة فى نابلس انكارا شديدا ولمناها على ذلك غير ان لومنا وانكارنا لم يجديا نفعا

قال ومما ننظر اليه ونجعله نصب اعيننا فى الحزب الذي نسعى لتأليفه انعاش نابلس واحياؤها اقتصاديا وذلك ان حزبنا ليس قاصرا على المسائل السياسية بل سيتناول عمله وسعيه مسائل اخرى ومنها الاقتصاديات فنحن نرى ان ننشيء في نابلس معامل ومصانع كمثل مصنع للورق والسكر وغير ذلك وكذلك سنقوم بتأليف نقابات للعمال

واستطرد الاستاذ في حديثه عن غايات الحزب غير السياسية فذكر ان مما سيعمل له الحزب من الجهة الاجتماعية زيادة النسل وكثرته وذلك ليحتفظ العرب بالكثرة في البلاد ويرى الاستاذ لذلك انه لامانع من تعدد الزوجات وفقا لما جاء به الدين الحنيف

وذكر الاستاذ ان مما سيعني به الحزب تنظيم فرق كشافة وتعميم الكشافة في القرى ولعل الاستاذ يرى ان الكشافة نعمت الطريق لغرس الرجولة فى نفوس النشء وتدريبهم على الخشونة واحتمال الشدائد والاهوال

ويرى انه يجب تأليف نقابات الكشافة ذات قوانين تتبع ويتقيد بها للكشافة

وسيفتح الحزب باب العمل فيه للمرأة وذلك بان تقيد المرأة فى الحزب عضو شرف فتساهم في الرأي وفى المعونة

وسيكون للحزب مكتب للدعاية ومن عمله اذاعة المظالم التى تصيب اهل البلاد في العالم لان في ذلك اكبر رادع عن الظلم وازال الحيف باهل البلاد

وجوابا على سؤالنا عن الزمان الذي سيعقد فيه اجتماع الحزب العام قال الاستاذ ان مثل هذه الاعمال التي اشرنا اليها تحتاج الى قوة والى عدد ومال . فلذلك نرى ان نعتصم بالاناة والتروي والحزم والانعجل حتى نستجمع القوى ونستكمل الاهبة ونطمئن الى نجح المسعى وبالله التوفيق

رئيس الغرفة التجارية

وهو الوجيه الحاج عبد الرحيم النابلسي وقد تناول حديثنا معه مسألة اخرى وهي البعثة التجارية التي ذهبت الى مصر وسنأتي على قوله في ذلك وقال لنا في شأن ما كتبناه عن نابلس انه لا يرى للحكومة يدا في ... بل يرى ان اكبر الاسباب في تأخر نابلس الاقتصادى هو تتابع سني المحل على الفلاح وذلك ان تجارة نابلس قائمة على الفلاح فاذا ضعف الفلاح لم يستطع التاجر ولا ذو الدين ان يستوفيا دينهما من الفلاح فتركد السوق وتكسد البضاعة وتشل الحركة ويسوء الحال قال ونحن نرى ان موسم هذا العام هو بدء موسم الخصب والخير وان مواسم الجدب والمحل وسوء الحال قد ذهبت ولن تعود وان نابلس منذ هذا العام سيعاودها اليسر ونفاق البضاعة وحركة السوق وكثرة العمل وقد دب الانتعاش والحمد لله فيها وهناك بعض التجار فقال انا ارى ان للحكومة يدا فيما اصاب نابلس من شلل في التجارة وذلك بسبب القوانين التى سنتها لمصلحة الفلاح دون صاحب الدين والحق وبذلك صار صاحب الحق عاجزا عن استيفاء حقه

اما البعثة التجارية فقد قال انه لا يقرنا على قولنا ان الحكومة اعلنت مفاجأة تأليف البعثة التجارية التي سافرت الى مصر دون ان تجعل لها فرصة لتتزود بمشورة التجار واصحاب المصالح الذين يفيد رأيهم في هذا الشأن وذلك ان الحكومة منذ سنتين قد الفت لجنة سميت لجنة توثيق العلائق التجارية بين القطرين المصري والفلسطيني وان هذه اللجنة اجتمعت وبحثت كثيرا فى شأن المكوس الموضوعة على البضائع الصادرة من فلسطين ومصر وفى شأن توثيق العلائق بين القطرين وان لهذه اللجنة محاضر مدونة محفوظة واسعة فالبعثة التجارية قد استمدت آراءها مما خطته هذه اللجنة وقررته بعد بحث طويل

ورأى ان هذه البعثة قد اتت زيارتها لمصر بفوائد وان مفاوضاتها اذا استمرت فتأتي بكل الفائدة والمفهوم ان الحكومة ستصدر بلاغا عما قريب تبين فيه ما وفقت اليه البعثة في سفرتها هذه . وان الحكومة لتستحق من الامة جزيل الشكر على ارسالها هذه البعثة الى مصر والتمهيد لدى الحكومة المصرية لتلقيها بالتساهل

«البقية على الصفحة الثانية»

لاضرائب على غزة الجديدة

كنا فى غزة اول هذا الاسبوع وقدراينا ان نسأل عما كتبه الاستاذ يوسف حنا رئيس تحرير رصيفتنا فلسطين من لوم بلدية غزة على تقاضيها رسوما على اصحاب الدور هنالك مما لا يشجع على العمران هناك وسألنا البلدية هناك فعلمنا انه لا صحة لما جاء فى كلمة الاستاذ يوسف حنا وانه ليس من ضريبة على المبانى هنالك سوى ان من طلب الترخيص للبناء يدفع نصف رسم الرخصة وهذا قانون الحكومة وليس من وضع البلدية الحاضرة

ومما علمناه ان البلدية قد اعانت على العمارة هناك فانشأت هناك حديقة النزهة واتخذت مياه الشرب هناك وذلك ليكون الماء ميسرا لاصحاب الدور الجديد؟

ولا ينبغي ان ينسى هنا ان لرئيس البلدية الاستاذ فهمى بك الحسيني اعظم الفضل في حصول اهل البلد على الارض الرملية التي يقام عليها البناء وتسهيل دفع ثمنها

وقد فهمنا ان الاستاذ يوسف حنا قد تلقى معلوماته فى هذا الصدد عن قبطى هناك يدعى ناشد نخله والسبب فى غضب هذا القبطى على البلدية هو ان له بيتا من خشب لم توافق عليه لجنة تنظيم المدن فقررت البلدية ازالته تبعا لقرار لجنة تنظيم المدن وقد خدع هذا القبطى اهل المدينة الجديدة بايهامهم ان البلدية تريد وضع ضرائب جديدة وان عليهم ان يكتبوا مضبطة يطالبون بها وقدم لهم المضبطة فوقعوها على هذا الظن

والذي يظهر ان لهذا القبطي تأثيرا كبيرا على الاستاذ يوسف حنا لدرجة انه ابى ان يرجع عما ادلى به اليه فقد فهمنا ان بلدية غزة ارسلت الى الرصيفة فلسطين تصحيحا فلم ينشره الاستاذ حنا ولم يرجع عن رأيه

ومما لا يحسن فى قياس الوطنية ان يجعل نصيب الحكومة من كلمته هذه المدح والاطراء ونصيب بلدية غزة اللوم والتنديد مع ان بلدية غزة هى العامل الاكبر في انشاء غزة الجديدة وتسهيل الاسباب للبناء فيها وهذا ان انكره الخواجا ناشد نخله وايده فى ذلك الاستاذ يوسف حنا فلن ينكره عاقل منصف وانما ينكره من لا يرى الشمس فى رائعة النهار

حفلة تأبين الكاظمي

لجنة الحفلة

لقد كانت اللجنة التى الفت لتولى ادارة حفلة التأبين ومساعدوها غير متحيزين الى فئة فلذلك كانت دعوتها عامة لجميع الناس على اختلاف احزابهم ومشاربهم وقد عمت بدعواها البلاد ولم تخص بلدا دون بلد ولقد كانت ترسل مع كتاب الدعوة الخاص بطاقات للدعوة ليتصرف فيها المدعوون وقد بذل كل عضو منها جهدا يشكر عليه

فنحن نسجل لهذه اللجنة انها تنزهت فى حفلتها هذه عن سفاسف الحزبية وهكذا نرغب فى ان يتباعد بالدعوات الادبية والدينية عن الحزبية ومما يذكر للجنة يافا بالشكر انها استطاعت ان تهيء الكتابة من المقاعد للمدعوين علي كثرتهم كما انها ايضا قد خصصت للصحفيين مكاتب ووزعت عليهم الدفاتر والاقلام بكثرة وقد عينت من الخدمة من كفلوا للناس ان يبلوا ظمأهم في الحر الشديد الذي يشتد فيه الظمأ

وكانت الحفلة ليلة الاثنين الماضى فى ساحة دار العلوم الاسلامية الفسيحة فى يافا وامها المدعوون زرافات ووحدانا فكان مديرها الاستاذ احمد الكيالي وبعض اساتذتها يستقبلون المدعوين بالترحاب ويجلسونهم بحسب منازلهم

السيد امين الحسينى

وقد شهد الحفلة فضيلة السيد امين الحسيني فجاء فى اللحظة التى جاء فيها الاستاذان المازنى وداغر بعد ان ادى صلاة المغرب

ومع ذلك فقد سلم الله هذه الحفلة من الهتاف والتهريج الذى لم تسلم منه حتى بعض حفلات مولد النبي صلى الله عليه وسلم

هذا مع ان بعض المستعدين للتهريج تقدموا للسلام على السيد امين وكان كل واحد منهم يحدق نظره في السيد امين ويشد على يده ويتطاول فى وقوفه وكانما يقول انا الذي فعلت كذا فى الحفلة الفلانية فاذكرني وانا الآن رهين الاشارة

ولما جاء السيد امين وكنت انا جالسا في مكان الصحفيين فاشرأبت اعناق الحضور ليروا ماذا يكون بيني وبينه حين قدومه ولم يقم الحضور وانما قام طائفة من الصف الذي جلس فيه وقد قمت انا ورددت عليه التحية اذ اشار الى الصحفيين محييا غير ان بعض من لم ير قيامي قال لصاحبه معجبا انظر الى القلقيلي لم ... ك

وهنا احب ان اشفى صدور الناس من مسألة

طالما اعتلجت فيها و كثر ما سألونى عنها وهى اذا اتفق ان اجتمع السيد امين وانا فى حفلة فماذا يكون بيننا فاقول

انه لم يأت مجمعا كنت فيه قبل اتيانه الا انتصبت قائما كما انى لا اذكر انى جئت مكانا هو فيه الا قام وقد يكون بيننا سلام وانا ممن لا يرى ان الخصومة توجب المقاطعة والتنكر وترك الكلام بل اري ان هذا من خلق الصبيان وما ابتدأت خصما فى الرأى والمبدأ بالمقاطعة حتى يكون هو البادىء

الخطب والخطباء

ان تأبين شاعر مشهور ليس كمثل تأبين وجيه من الوجهاء وليس الكلام فى حفلة تأبين شاعر كمثل الكلام فى حفلة سياسية يستطيع كل من يقدر على تأليف جملة ان يخطب فيها وانما حق الكلام في تأبين شاعر لعالم بالشعر مفتن في الادب واقف على احوال الشاعر وشعره والمعاصرين له ولذلك لم يكن من اللائق ان يتقدم للخطابة فى حفلة تأبين الكاظمي من لم تجتمع فيه هذه الخلال فكيف بمن لم يستطع ان يقيم جملة بغير لحن

وقد كان على اللجنة ان تتخير المتكلمين في هذه الحفلة وان تذود عن مواقفها من ليس من اهلها وهذا مما نأخذه على اللجنة

ومما لم نستحسنه تأخير الخطيبين القادمين من مصر للخطابة فى الحفلة وهما الاستاذان المازنى وداغر الى اخر الحفلة فقد كان ذلك من دواعي اختصارهما وحذفهما كلاما كان افضل من كثير مما سمعناه من غيرهما

الاستاذ النشاشيبي

كان القائم بتقديم الحاضرين والخطباء الاستاذ اسعاف النشاشيبي وبعد تلاوة عشر من القرآن الكريم قام فخطب خطبة بدأها بشكر القائمين بالحفلة والثناء على الاستاذين المازنى وداغر وقد غلط هنا غلطا لعله قريب من الصواب هذا ان لم نقل انه مقصود فقال في ذكر الاستاذ داغر احمد ثم استدرك فقال اسعد

وقد ذكر صداقة الاستاذ داغر للمرحوم الكاظمى وشبه صداقة بينهما بالصداقة التى كانت بين الشريف الرضى والصابى

وقد احتج للشعر والشعراء ودفع ماخشي من وسوسة الشيطان وتلبيسه بذمهما استنادا الى الاية القرآنية الكريمة (والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون) الآية

ولما اراد تقديم الخطباء قال ان الالقاب تركية وانها قد رفعت فهو يرفعها من كلامه فى دعوة الخطباء

وقدم الاستاذ دروزة فتكلم فى فضل البيان والشعر وتطرق الى بيان فضل الكاظمى وقال ان الامة لم تعرف فضله الا بعد موته شأنها فى سائر رجالها وقد اطال على عادته في خطبته ثم تلاه الاستاذ السراج وقد كانت خطبته تقريعا للامة على انها لم تذكر الكاظمى ولم تحتفل به الا بعد موته اما فى حياته فقد كان نسيا منسيا وهى تسخو فى اقامة المآدب والولائم لمن لا يستحق على حين انها ضنت على مثل الكاظمى بالبلغة

وعرج على ما اتى به الاستاذ اسعاف من ذكر صداقة الاستاذ داغر للشاعر الكاظمى رحمه الله وانه كان كثير التفقد له وكان يدعو اصحابه لزيارته

قصيدة غراء

تقدم الاستاذ ابراهيم طوقان بقصيدة غراء هزت القلوب هزا واستولت على الالباب ولم يتمالك الحضور انفسهم ان صفقوا لها على الرغم من انهم في حفلة تأبين منع فيها التصفيق ثم تتابع الخطباء ولا نحب ان نمل القراء بتعداد اسمائهم وذكر خطبهم كما مل السامعون الى ان نهض الاستاذ المازنى فكان هو المصيب الذي طبق المفصل ووفي الغرض حقه وتكلم فى المرحوم الكاظمى كلام العلماء فبين منزلة شعره ونسبه وقال انه متخلف عن جيل ماض وجاء فى جيل لا يفهم الشعر واخذ يوازن ويقارن حتى بلغ الغاية وقد اعتذر ايضا بانه حذف من كلامه لضيق المقام

وقدمه الاستاذ اسعاف معتذرا عن تأخيره بانه لم يكن الا للتفضيل على حد قول الشاعر

فلتنا اننا مسلمون

على دين صديقنا والنبي

كما انه اعتذر عن ترك الافاضة فى تقديمه بقوله رب قصيدة عبقرية تخدش بشرحها

ثم قام الاستاذ اسعاف فاعلن ختام الحفلة وقد دعا ان يحرر الله الامة وينقذها من المستعمرين وقال كما انه افتتحت الحفلة بكلام الله فاختتمها بالصلاة على سيد الوجود ومخرج العالم من الظلمات الى النور صلى الله عليه وسلم

اخذ الصورة

جيء بالمصور لاخذ صورة الحفلة وكان السيد امين في غير الوسط فدعاه بعضهم ليجلس في الوسط حتى تأخذ الصورة ولكنه ابى ولم يقم الا بعد الحاف من بعض القائمين بالحفلة

وانقضت الحفلة وانصرف الناس بعد حبس طويل كان متناول الليل الى منتصفه

هل قدرت الامة الكاظمى ميتا؟

لام عدد من الخطباء الامة بانها لم تقدر الكاظمى حيا فلا خير في تقديرها له ميتا بهذه الحفلة التى اقامتها ونحن نؤكد لهؤلاء الخطباء بانهم واهمون فى ظنهم أن الامة قدرته ميتا بهذه الحفلة فالامة والله لم تقدره حيا ولا ميتا ووالله لولا ان المازنى وداغر اللذين كانا يقدرانه حيا قد سعيا باقامة هذه الحفلة وتجشما القدوم الى فلسطين لحضورهما لما قامت هذه الحفلة لان الناس من الجهل بالكاظمى وقلة الوفاء بحيث لا يعنيهم ان يقيموا حفلة تأبين للكاظمى ويحضرون حفلته. ولا يحفز الناس على اقامة الحفلات وحضورها الا رغبة او رهبة

تنبؤات

للشيخ الفلكي العسكري

يتنبأ الشيخ محمود الفلكى العسكري عن سوريا في هذا العام تنبؤات وذلك عن رئيس جمهوريتها الحالي منها

انه منذ عام تدور حوادث خطيرة في سورية ضد رئيس الجمهورية الحالى ولفخامته ثلاثة اعداء احدهما في حلب والاخران في دمشق وفى الشهر التاسع من هذا العام ستظهر حوادث جسام حول رئيس الجمهورية ولكن سيخرج منها رئيس الجمهورية بالحظ الاوفر

تابع المقال الافتتاحي

والارتياح

السيد الشكعة

وممن سألناه الوجيه السيد احمد الشكعة فى شأن تأخر نابلس الاقتصادي ويد الحكومة في ذلك فقال انه كان من الممكن ان تعين الحكومة على الانتعاش في نابلس وذلك بان تفتح فيها مثل مدرسة الصنائع والمعلمين وما شاكل ذلك غير ان الحكومة غير مهتمة بنابلس واحيائها

ويرى الوجيه السيد الشكعة ان مما تصاب به نابلس اقتصاديا تلك الحفلات التى تقام فى القدس ويدعي اليها كل من نابلس وقضاها فينفق المدعوون فى كل مرة في الذهاب والاياب وفى الاكل والنوم في القدس نفقات كبيرة

وقال وليت الاموال التى تنفق على بعضهم في ذهابهم لحضور الحفلات في القدس تنفق في عمارة مساجد لهم اذن لوفرت عليهم ما ينفقونه من هذا السبيل

انتهت الاحاديث وقد نقلناها عن اصحابها بتصرف منا نرى انه لايخرجها عن معنى ما حدثونا به فان وجد احد من الذين حدثونا في احاديثهم غير ما قاله وخلاف مارآه فليكتب الينا بذلك فاننا نبادر بالتصحيح

حفلة تكريم

اقامت لجنة حفلة تأبين الكاظمى حفلة تكريم فى «كليف هتيل» في يافا للاستاذين المازنى وداغر وكانت مساء الاربعاء الماضى بعد الساعة السادسة وقد حضرها كثير من وجهاء البلد وادبائها وافتتحت الحفلة بخطاب للاستاذ كامل الدجانى رحب فيه بالمحتفى بهما وشكرهما على تجشمهما المشاق وذكر فضلهما فى الادب وخدمة العرب

واجاب الاستاذ المازنى على الخطب التى القيت بانه يرى انه هو وزميله لا يستحقان الشكر على سعيهما لحفلة تأبين الكاظمى لان هذا هو دون ما يستحقه الاديب

ورأى انه لا يصح ان تسمى هذه حفلة تكريم بل حفلة تعارف

ورد على قولهم انه القائم بالتجديد انه لا فضل له بل للزمن وقد اشار الى ان التجديد يقوم على الاستفادة من الكنوز والذخائر التى تركها لنا اسلافنا الكرام ولم يستحسن ما جاء في خطبة الاستاذ الدجاني من الاشارة الى الكتاب الذي اشترك فيه هو والعقاد في نقد المرحومين شوقى والمنفلوطي وقال انهما صارا فى الدار الآخرة ولعلي كنت مخطئا

وقال في شكر يافا ان ليافا شهرتين قديمة وجديدة ايضافاما القديمة فبالبطيخ والبرتقال واما الجديدة فهي العروبة

وقد كان الاستاذ المازنى سابقا لما جاء فى خطاب الاستاذ راغب الامام" ذلك الخطاب الممتع فى تواضعه فقد ذكر الاستاذ راغب افندي ان الاستاذ المازنى متواضع وانه قال فى الحفلة التى اقيمت لتكريمه فى المدة الماضية اننا لم نزل فى بداية الطريق وافاض الاستاذ فى بيان ان التواضع هو من لوازم كبار العلماء وسرد كثيرا من اقوالهم في ذلك وقد نقل عن بعضهم انه قال (العلم الصغير هو الذي يقود الى الالحاد اما العلم الكبير فهو الذي يهدي الى الله)

وقد قام الاستاذ داغر ايضا فكان كذلك متواضعا وقال لقد قال بعض الخطباء عن وطنيتي وانا اقول ان هذا ليس وطنية وساق حكاية تبين ما هى الوطنية الصادقة

ثم اعلن كامل افندي الدجانى انتهاء الحفلة فوقف المحتفى بهما وودعهم المدعون شاكرين للجنة حفلتها الانيقة

عقد نكاح

كان يوم الجمعة الماضى بعد الظهر عقد نكاح الاديب السيد زكي خيال من آل خيال على كريمة الوجيه فتح الله افندي الطاهر وقد لبي الدعوة الى حضور هذا العقد كثير من وجهاء غزة ويافا ومن اسرة الطاهر في نابلس

وخطب خطبة العقد فضيلة الاستاذ حسان فلسطين وتولى كتابة العقد الشيخ موسى افندي الامام مأذون المحلة

جعله الله قرانا ميمونا

الحملة تنكشف . هجوم مفضوح

كتب يوسف افندي حنا مقالة وجه فيها حملة شديدة على بلدية غزة بانها تضع العراقيل في طريق عمران غزة الجديدة بسبب الضرائب التى تتقاضاها عن المبانى هناك وهذا بعد ان مدح الحكومة واثني عليها بعكس البلدية

ولم يمض غير قليل على هذه المقالة حتى قرأنا في جريدة فلسطين نفسها مقالة بتوقيع رشاد الشوا حمل فيها الكاتب على البلدية من ناحية اخرى ومع اننا نعرف اسبابا اخرى دفعت يوسف افندي حنا لكتابة هذا المقال الذي كتبه فقد ظهر من حملة السيد رشاد الشوا ان هذه امور مبيتة للهجوم على بلدية غزة ورئيسها الاستاذ فهمي بك الحسني

وكان هذا مستغربا من السيد رشاد الشوا ان يفاجأ غزة بهذه الحملة المستقبحة في حين ان البلد ساكنة وخالية من الشغب

اننا من هذا نفهم ان ذلك الصمت الذي ساد غزة برهة من الزمن لم يكن الا من شدة الصدمة التي اصابت رأس المغلوب الصريع في في انتخابات البلدية اولا وثانيا

ولا شك ان هذه الحملة ستنتهي بالهزيمة كما انتهى غيرها والبادي اظلم ابو جعفر

وداع ابي الحسن

كان يوم الاحد الماضي عود الاستاذ محمد علي افندي الطاهر الى مصر في قطار الساعة العاشرة صباحا وقد خرج لتشييعه الى محطة يافا حيث كان سفره منها لفيف من اصدقائه مع هيئة مكتب الشباب بكاملها

ونذكر من وجوه المشيعين فضيلة الاستاذ اليعقوبى الاستاذ راغب الامام . يعقوب بك الغصين . جميل بك الخالدي . السيد سليم عبد الرحمن . السيد صليبا عريضة . السيد سعيد الخليل . الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي . السيد كامل الدجانى . ممدوح بك النابلسى وصاحب هذه الجريدة

وقد اخذت صورة المودعين مرار

وابدى اصدقاؤه اسفهم على وداعه آملين ان يعود اليهم قريبا

هذا وقد لقي ابو الحسن من كرام مواطنيه وحفاوتهم الشيء الكثير وقد كان بعض الناس يظنون ان ما كان يقابل به من الاكرام في الزيارات الماضية بسبب توجه المفتى بذلك اما في هذه المرة فقد ظهر ان ذلك الاكرام انما هو لاجل ابى الحسن لان المفتى لم يتوجه بذلك بل ان ابا الحسن قد احرز قصب السبق على جميع المتبارين في ميدان الحفلات من اهل فلسطين

وفى هذا اليوم ادب الاستاذ راغب افندي الامام مأدبة غداء دعا اليها اكثر مودعي ابى وقد تجلى فيها كرم الاستاذ الامام

مفتشية المعارف في يافا

يذكر الناس ان ادارة المعارف كانت قد ابلغت الاستاذ جميل بك الخالدي انه قد احيل على التقاعد هذا العام وان هذا الخبر حينما بلغ اهل يافا استنكروا ذلك وقدموا المضابط طالبين تجديد مدة الاستاذ جميل كما ان بعض الاعيان والوجوه التمس ذلك من الحكومة وذلك لما عهد فى الاستاذ جميل من بذل الخدمة والاخلاص في العمل للمعارف

وقد كان من دلائل اخلاصه لعمله حتى بعد ان بلغ خبر الاحالة على التقاعد انه اجتهد في الدعوة للحفلة الرياضية العامة التى اقيمت في يافا وتعب في جمع المال لها

وحتى الآن لم يات من ادارة المعارف جواب على طلب الاهلين الذي قدم لتجديد مدة الخدمة للاستاذ جميل فهم يأملون ان يكون الجواب بالايجاب

مجلة الفجر

كان يوم الجمعة الماضى ظهور اول عدد من مجلة الفجر لاصحابها الادباء محمود سيف الدين الايراني صاحب المقالات المعروفة وعارف افندي العزونى وزهدي افندي السقا

ولقد كان التمهل في اصدارها كما ذكرنا غير هذه المرة لاستيفاء المعدات التى تضمن بقاءها من المطابع والآلات

فالآن تجد في دارها من المطابع والادوات ما يكفل طبعها وطبع امثالها والأشغال التجارية مع الاجادة والاتقان والسرعة

وكان العدد الاول من هذه المجلة طافحا بالمقالات الشيقة في الموضوعات المختلفة وكانت غزيرة الحجم والمادة وفيها عدة صور وقد بلغنا ان العدد الاول منها قد نفد وجاء المتعهدون يطالبونه من البلاد الاخرى على كثرة ما طبع وهذا دليل خير وبشرى نجاح

والمجلة علمية ادبية لادخل لها في السياسة ولا للحزبية ونظن انها الاولى من نوعها في فلسطين فنرجو لها التوفيق والنجاح

الجهاد لا الاقصى

كنا كتبنا ان الجاميين عزموا على اصدار جريدة باسم الجهاد او الاقصى وقد علمنا فيما بعد انه استقر رأيهم على تسميتها بالجهاد الوطني

وقد ذهب السيد خالد الفرخ الى مصر لجلب ما تحتاج اليه الجريدة من مطابع وآلات وحروف

وهناك اشاعات بانه قد اشترى لها مطبعة كبيرة من بعض صحف فلسطين وهذا غير ثابت عندنا والمظنون انه من اختراع بعض اعداء تلك الجريدة

جريدة الشباب

يظهر انه لم يتم الاتفاق بين مكتب الشباب والاستاذ اميل الغوري على تخليه عن مطابعه لجريدة المكتب وذلك انه طلب الى المكتب ان يدفع مبلغا لفك الحجز عن تلك المطابع فابى

وقد نشأ خلاف على المبالغ التى دفعتها الكفلاء تسديدا الكمبيالات قد صرفت من البناء بامضاءاتهم فالاستاذ الغوري يرى انها مساعدات للجريدة والكفلاء يرون انها دين يجب عليه ان يوفيهم اياه « على داير بارة »

ولم يعتر هذا الخلاف تسامح من احد الطرفين والعلم عند الله .

اقرأ

في الوجه الرابع نبذة من تاريخ الاسرة الحسينية في غزة المعروفة عند اهل هذه البلاد بالمفاتي وذلك بمناسبة المولد الذي اقامته الاسرة لذكرى مولد جدها منذ ايام

مطران الاقباط الجديد

دعا حضرة رئيس دير الاقباط كثيرا من وجوه يافا لاستقبال نيافة المطران الجديد انبا ثاوفيلس وذلك منتصف الساعة الخامسة من يوم الخميس الماضي

وقد مثل الحكومة في هذه الحفلة عزمي بك النشاشيبي القائمقام مندوبا عن سعادة حاكم اللواء ومثلت البلدية بعدد من اعضائها

وقد زين الدير ومدخله وعلقت عليه الاعلام ومنها علم دولة الحبشة واستقبل المطران عدد من رجال الدين من بعض الطوائف المسيحية فساروا امامه بازيائهم الكهنوتية المزركشة ينشدون الاناشيد الدينية وبعد ان زار الكنيسة صعد الى حيث المستقبلون فقوبل بالهتاف والتصفيق

ولما جلس خطب بين يديه رئيس الدير مرحبا ومظهرا الابتهاج بوقوع اختيار اولى الامر على نيافة المطران الجديد وقد ذكر كثيرا من مناقبه في هذه الخطبة ثم قام عيسى افندي السفري فرحب بالمطران الجديد وقال اننا والاقباط نجتمع في الارثوذكسية وقام الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المحامى المعروف فذكر سلف المطران بالخير واعرب عن رجائه ان يكون قدوة للخلف وقال انه يربطنا بالاقباط اللغة والتقاليد

ثم قام نيافة المطران فقوبل بالتصفيق فبدأ بشكر الله عز وجل ثم ذكر فضل هذه البلاد بانها منبت المسيح عليه السلام وانه يعد نفسه سعيدا بجلوسه على كرسي المطرانية في هذه البلاد المقدسة

وذكر ما جاء في خطبة الاستاذ سليمان ابى غزالة من التنويه باخلاق سلفه فقال ان هذا من واجب رجال الدين واستحسن ايضا ما جاء في خطاب الاستاذ سليمان من ذكره الروابط التى تربط هذه البلاد بالاقباط من اللغة والتقاليد ثم شكر الحضور وسأل الله التوفيق واثنى على حضرة رئيس الدير وكان يخطب مرتجلا

وقد دوى المكان بتصفيق الاستحسان وبعد هنيهة اخذ المستقبلون يودعون نيافته منصرفين

ونيافة المطران الجديد يلوح عليه انه كهل ليس بشيخ وليس هو بالضخم ولا بالطويل ولعلنا في العدد القادم نبدي بعض ملحوظات وندلى بمعلومات عن السلف والخلف

رابطة جديدة للاداب

كان اجتماع في دار الرصيفه الاقدام لصاحبها الاستاذ طانيوس نصر ضم عددا من الادباء منهم الشيخ سليم حمدان والسيد عبد الغنى الكرمى والسيد محمود نديم افندي الافغانى فتذاكروا في انشاء رابطة ادبية وعهدوا الى الاستاذ نصر بالدعوة الى ذلك وكانت هذه الدعوة يوم الجمعة في فندق الجزيرة

وقد قدم صاحب الفندق السيد مرتضى الخياط للمدعوين المرطبات

وافتتحت الحفلة بخطاب للاستاذ نصر وجرت الحفلة برئاسة الاستاذ اليعقوبى وسكرتيرية السيد محمود نديم الافغانى

ودارت المناقشة فاتفق على انتخاب لجنة تحضيرية من السادة مع حفظ الالقاب : طانيوس نصر ، خليل بك جبرى ، محمود نديم الافغانى عبد الفتاح جبر . تيودور صروف

وانتخب الاستاذ الامام سكرتيرا للجنة والاستاذ الافغانى نائبا للسكرتير . وعهد الى الاستاذ راغب الامام وخليل جبرى بوضع قانون الجمعية ثم اقترح الاستاذ نصر ان يضم الى ذلك فهمى بك الحسونى فتقرر ذلك وعهد الى اللجنة بان تهيىء الاسباب للدعوة العامة بعد شهر

من كشكول التحرير

الانسان لا يكون ملكا

حصلت حوادث غرام كثيرة بين طلاب الجامعات في اوربا التى تجمع بين الرجال والنساء وكان الذين يكتبون عنها يقولون ان الثقافة التى وصل اليها اهل ذلك البلد غير كافية لمنع هذه الحوادث

ويفهم من هذا انه يمكن ان تحصل ثقافة بين الناس كافية ليعيش الرجال والنساء معا مختلطين يتكرر بينهما الاجتماعات والخلوات دون ان يحصل بينهم عشق وغرام وفسق وفجور وانه متى حصلت هذه الثقافة فيجوز اختلاط النساء والرجال ليل نهار

وهذا من افن الرأي فانه مهما ارتقى البشر في العلم والادب والتربية فلا يمكن ان يزول شوق الرجال الى النساء وميل احد الصنفين الى الآخر ولا يمكن ان تحصل مع كثرة الاختلاط صيانة وتمنع

ويذكر ان امرأة ذات منزلة ومكانة من العرب وقعت في عبد لها ، فقيل لها ما الذي اوقعك في ذلك فقالت :

(قرب الوساد وطول السواد)

واذن فلن تنقطع حوادث العشق الفاجر من البشر مهما تقدموا في العلم والادب على اختلاطهم ولن يكون الانسان ملكا

مؤامرة على الفضيلة

هكذا اسمي الاستاذ راغب الامام حفلة اقامها بعض صغار المتعممين ليخطبوا فيها لانفسهم فقط ولمن عثر بحضور هذه الحفلة

قال الاستاذ كان احدهم يقوم فيقول اقدم لكم فضيلة الاستاذ فلان واذا ما فرغ فلان قال بدوره اقدم لكم فضيلة الاستاذ فلان عن الذي قدمه فيبرز شيخ غير نظيف الثياب ولا حسن المنظر ولا فصيح اللسان فينحط على السامعين كجلمود صخر حطه السيل من علي

وسمع محرر الكشكول ذلك فنقل ذلك الى قرائه حامدا الله له ولهم على العافية

اخبار الحمقى والمغفلين

ولا ادرى كيف اتفق الى هذا الكتاب لابى الفرج بن الجوزي فقرأت فيه . قيل لرجل ايسرك ان تكون هذه الجبة لك قال نعم واضرب عشرين سوطا قالوا ولم تقول هذا قال لانه لا يكون شيء الا بشيء

من يصدق انا اسرى؟

في هذا العدد تقرأ اخبار عدة من الحفلات التى تدل على الجذل والحبور والبهجة والسرور وما من اسبوع يمضي الا وتقرأ في الصحف عددا من الحفلات العامة التى تنفق فيها الاموال، وتخطب فيها الخطب في تقارض الثناء وتبادل الاطراء

حتي انا قد برزنا في ذلك على مصر التى تخذناها قدوة في هذا الشأن وسبقناها في هذا المضمار سوريا والعراق بمراحل

ونحن من ناحية اخرى نصرخ اننا اسرى معذبون وان بلادنا موشكة على الضياع والخراب فمن يصدق [illegible]نا هذه الدعوى

...

جد الاسرة الحسينية في غزة

في كل عام تقيم الاسرة الحسينية حفلة ذكرى ميلاد جدها الذي نسبت اليه وعرفت باسمه وهو السيد عبد الحي الحسيني رحمه الله

وقد احببنا ان نذكر نبذة من تاريخ هذه الاسرة مستقاة من كتاب اتحاف الاعزة بتاريخ غزة الذي الفه الاستاذ الشيخ عثمان الطباع في تاريخ غزة وامرها لان مثل هذه الاسرة الكريمة يجمل بكل احد ان يقف على نبذة من تاريخها ويتبين منزلتها

قال الشيخ الطباع عن اسرة عبد الحي الحسيني

بيت علم وفضل وقضاء وافتاء ومجد ورفعة ظهر منها في اواخر القرن الحادي عشر العلامة الفقيد الشيخ عبد الحي وهو ابن الشيخ عمر ابن الشيخ علاء الدين بن الشيخ عبيد الله ابن الشيخ حسن بن الشيخ عبيد الله نزيل غزة وهو من الفضلاء والقراء الصلحاء وتوفى بغزة ودفن بساحة مسجد الشيخ خالد الكائن ظاهر باب الجرون وقد انهى نسبه الى الشيخ بدر الحسيني ساكن وادي النمور المشهور

وذكر ان الشيخ عبد الحي تولى القضاء بغزة في اوائل القرن الثاني عشر

ثم ذكر تراجم عدد من فضلاء الاسرة الحسينية وما منهم الا عالم وقد ضرب في الادب بسهم وافر وكان يورد لكل منهم شعرا جيدا

فمن ذلك ما ذكره في ترجمة السيد احمد ابن محيي الدين عبد الحي الحسيني انه قال قصيدة في مدح الخديوي اسماعيل اذ كان مهاجرا في مصر بسبب وشايات عليه نميت الى السلطنة العثمانية يسأله التوسط لدى الباب العالي لازالة سوء التفاهم مطلعها

يا دولة بسطت بساط نداها
فكسى الديار جمالها وبهاها
وتلت على الايام من انبائها
انا فتحنا فاستنار هداها

ويقول منها

يا ايها الملك الذي عزماته
تخشى الملوك نزالها ولقاها

الى ان يقول في الغرض

مكرت به اعداؤها حتى اختمى
في حرمة لا يستباح حماها
انى تدبرت الامور باسرها
فوجدت قصد دياركم ارجاها

وقد توسط الخديوي اسماعيل له حتى عاد الى وطنه معززا مكرما ورفعته السلطنة العثمانية الى اسنى المراتب

وممن ذكر ترجمته السيد عبد الحي الحسيني الثالث وقد جاء في ترجمته انه ولد سنة ١٢٦٦ وحصل جانبا من العلم والادب وانه وجهت عليه باية ازمير ثم نفي ونفي معه بعض افراد اسرته الى ولاية انقرة فقال هذه القصيدة الغراء

لئن نابني دهري فالنا عاتبه
ومن ذا يرجي رفق قرن يغالبه
واني وهذا الدهر دوما كما ترى
يجاذبني طرق العلى واجاذبه
واي كريم لم يناوىء زمانه
واي شريف لم تنبه نوائبه
متى سمته سلما لمثلي مرة
فاطمع في اخرى لهوا طالبه
وما ضرني دهري بما قد اصابني
ولكنه صبت عليه مصائبه
وكنت احليه فعطل جيده
ولم يك اهلا ان تزان ترائبه
وسل عليه السنا قد تذاكرت
بحادثه ما اسلفته حقائبه
وقالوا امتحنت اليوم قلت نعم لقد
ظلمت ولم يستنكر الارث صاحبه
لنا نسب منذ الحسين رجاله
لكل فتى منهم يزيد يناصبه
بنا سعدت قوم واخرى بظلمها
لنا شقيت والدهر جم نوائبه
وسام على انسابنا خير شاهد
ومن لم يحلاه نفته اقاربه
وقالوا لقد عوملت بالنفي قلت لا
ارى العار فيما الصدق والدين جالبه
وما العار الا في الذي لو رضيته
لسالمني دهري وطابت مشاربه
لأثبات فضلي كان بالنفي آية
تلتها على قلب الجحود تجاربه
وبنت فبانت للعليم صنائعي
كما ازدهرت في جنح الليل كواكبه
وكم نعمة لله عندي شهدتها
ولولا العدى ما التذ بالفضل كاسبه
وزادتني الايام علما باهلها
ومعرفة بالحق جلت مواهبه
وفيه عرفت الناس نذلا وسيدا
ومن خفيت تحت النقاب معايبه
لعمرك ما عين اليقين كعلمه
ولا خبر كالخبر فيما تراقبه
أيشمت بي من يدري ان قد لقيت ما
لقيت لحفظي ما اضاعت نقائبه
وليس على المظلوم عار بل الذي
ليظلم باع الدين فالعار واجبه
اذا ما هزبر الغاب صادف محنة
فلا تزدهي ابقاره وثعالبه
فكم مستريح في الحضيض مقامه
وعان سمت هام السماك مناصبه
ومن رام في ايامنا صون دينه
بلا محنة شطت عليه مآربه
ومن فارق الاوطان مثلي لدينه
فقد واصلت اوج العلاء كتائبه
ومن غادر الاوطان تبكي عيونها
على بعده هانت عليه كوار به
ومن بارح الاوطان فرداد جده
باخرى فقد اعلت عداه غوالبه
ومن غدت الايام تنوي اهتضامه
بغربته فهو المعزز جانبه
اذا ما عابني الشاني فوالله انه
ليعلم مني غير ما هو كاذبه
سنمضي ويمضي الظالمون ومن يعش
ستبدي له اسرار كل عواقبه
اراد عداتي سلب عزمي لجهلهم
وهل يسلب المحتال ما الله واهبه
ومن عزه بالله لم يخش ذلة
ولو نظرت شزرا اليه عصائبه
فهل كان شر بعد بعدي وقيته
ببعدي ام خير عدتني رغائبه
فان كان بعد الخير فلتشمت العدا
والا ليبك الشر بعدي مصاحبه
ابى الله لي تلك الدنايا فصانني
ببعدي وابقي للشقا من يناسبه

عنابر جديدة للبرتقال

رغبة في سد حاجة مصدري الاثمار الحمضية قرر فخامة المندوب السامي بعد موافقة جناب وزير المستعمرات زيادة عدد عنابر البرتقال في محطات سكك الحديد من اربعة الى ثمانية وتوسيع اثنان من الاربعة المذكورة . ولهذا ستبنى عنابر جديدة في كل من قلقيلية وطولكرم ويبنة وبنيامينا وستوسع العنابر الموجودة في ملبس ورحوبوت وسوف لا يجري تغيير في عنابر تل ابيب والخضيرة في الوقت الحاضر . وستبلغ تكاليف انشاء هذه العنابر حوالي ١٥ الف جنيه :

وقد بوشر بالبناء وسيتم ذلك باسرع ما يمكن

بلاغ رسمي

مقابلة المندوب

لوفد عمال السكة الحديد

اعطى فخامة المندوب السامي هذا الصباح مقابلة دامت ما تقرب من ساعة ونصف الى وفد يمثل عمال السكة الحديد في حضور السكرتير العام والمدير العام للسكك الحديد ونائب مدير الخزينة

وبعد ان رحب فخامته بالوفد طلب اليهم ان يقدموا الطلبات التي يريدونها واي انتقادات على القرارات المعلنة في البلاغ الرسمي رقم ١٨ـ ٣٥ الصادر في ١٧ مايس سنة ١٩٣٥ .

وقد انتهز اعضاء الوفد الفرصة لعرض ارائهم بصورة مسهبة وقدموا عدة طلبات .

وقد بحث فخامته في خطابه النهائي النقاط الرئيسية التي اثارها اعضاء الوفد واعلن بعض المنح الاضافية

وبعد ان انسحب فخامته من الاجتماع دارت مناقشة بين السكرتير العام والمدير العام للسكك الحديد ونائب مدير الخزينة واعضاء الوفد دامت الى ساعة ونصف اخرى بحث فيها في طلبات عمال سكك الحديد بصورة مفصلة :

وسينشر في الغد النص الكامل لخطابات المندوب السامي والوفد

بلاغ رسمي

الحر في الحجاز

قالت ام القرى الغراء

يزداد ضغط الجو بمكة وجدة ازديادا محسوسا وترتفع درجة الحرارة في هذا الفصل ارتفاعا قلما وصلت اليه منذ عشر سنوات

وقد كان الطقس في هذا الاسبوع مضنيا اكثر من الاسابيع الماضية، فكانت رياح السموم الشديدة تلفح الوجوه في النهار، ورياح الرمد العاتية تحز في النفوس طيلة الليل حتى الساعة الواحدة صباحا

اما درجه الحرارة فقد كانت تتراوح بين ٤٢ — ٤٥ بميزان سنتيغراد في النهار ، وتهبط في الليل هبوطا بسيطا فتكون بين ٣٨ — ٤٠ بميزان سنتيغراد ، وقلما انخفضت عن ذلك لطف الله بعباده

مطبعة الصراط المستقيم يافا